

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل وهداني الى طريق

العلم وبعد.

نشكر الأستاذة المشرفة صفاح التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ومساعداتها لنا في

إتمام هذا البحث رغم بعد المسافة.

كذلك أشكر كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد.

إهداء

أهدي هذا العمل الى الوالدين الأعزاء الذين لولاهما لما وصلت الى هذه المرحلة

الى أختي وإخواني الأعزاء حفظهم الله حياة، كمال وجمال الدين.

إلى كل الأهل والأصدقاء والأحبة وزملاء الدراسة، لا يفوتني أن أشكر كل من

ساعدني في هذا العمل من إدارة وبالخصوص عمال المكتبة وأقول لهم شكرا لكم على

مساعدتكم لنا، وخاصة عمال مكتبة كلية الإعلام بالجزائر العاصمة والى كل الأساتذة.

بزينة أحلام

إهداء

إلى نبع الحنان والمحبة إلى من دفعتني إلى النجاح والعمل إلى أمي الغالية رحمها الله التي أهديتها ثمرة جهدي المتواضع.

إلى أصحاب الضمائر الحبيبة الذين عاهدوا أنفسهم على الإخلاص فكانوا خير مثالا للصدق والوفاء.

إلى كل الأهل والأصدقاء والأحبة وزملاء الدراسة وطلبة علوم الاعلام والاتصال.
لا يفوتني أن أشكر كل من دعمني وساعدني في إنجاز هذا البحث الإخوه والأخوات وموظفي إداره الإعلام والاتصال وبخصوص المكتبة وموظفيها لتفهمهم لنا وصبرهم علينا.
الشكر الخالص للأستاذة المشرفة التي ساعدتني ووقفت بجانبني ووجهتني في مسيرتي
ببحثنا هذا وإلى أساتذة الإعلام والاتصال.

دحمان أفغول

ملخص الدراسة

تتلخص مذكرتنا الموسومة بعنوان "دور الجمعيات الخيرية في المجتمع" "جمعية شعاع الامل"

حيث خصصت هذه الدراسة حول الدور الذي تلعبه هذه الجمعيات الخيرية في المجتمع خاصة جمعية شعاع الامل

وانطلقنا في مذكرتنا من مقدمة وفصلين

الفصل الاول يتمحور حول ماهية الجمعية واهم الاعمال والانشطة التي قامت بيها .

الفصل الثاني يتمحور حول الاطار التطبيقي والذي عبارة عن روبرتاج والذي تطرقنا فيه الى مفهوم الجمعية والمبادرات التي قامت بيها .

وفي الاخير اختتمنا بخاتمة تضم الرهانات المسطرة لجمعية شعاع الامل.

Study summary:

Our tagged note is summarized up "the role of charities society" "Ray alamal association".

Where this study was devoted about the role these charities playsociety especially the shuaa al amal association.

And we started our note from an introduction and two chapers .

Chapter1: it revolves around the nature of the charitable association and its most important work.

Chapter two :It revolves around the application framework ,which is robortaj ,in which we touched upon the concept of the association and the initiatives it has undertaken.

In the end ,we concluded a conclusion that includes the ruled bets of the al amal association.

خطة البحث

مقدمة

الإشكالية

أهمية الموضوع

أسباب الموضوع

أهداف الموضوع

تحديد المفاهيم

I. الإطار النظري

1- تمهيد

2 تعريف الجمعية

3 أهداف الجمعية

4 أهم أعمال الجمعية

5 الصعوبات التي واجهتها الجمعية

خلاصة حول الموضوع

II. الإطار التطبيقي

تعريف الروبوتاج

- مراحل إعداد الروبوتاج

- مرحلة ما قبل التصوير

- مرحلة التصوير

- مرحلة ما بعد التصوير

- المشاهدة

- المونتاج

- التعليق

- التركيب

بطاقة فنية خاصة بالروبورتاج

- إشراف الأستاذة

- الإعداد والتقديم

- أماكن التصوير

- الجمهور المستهدف

- تاريخ الإنتاج

- جينيريك البداية/ ولاية مستغانم

- جينيريك النهاية/ لمحة عن الجمعية

- خاتمة

مفاتيح

مقدمة

يعد الاستقرار الاجتماعي من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كل أفراد المجتمع، وذلك لظروف التعايش السليم، كما أن الإنسان يواجهه هذه ضغوطات في حياته لسيما في عصرنا الحالي ما فرض على المجتمعات الإنسانية بأشكالها المعاصرة تبني الدعوة لتكوين وإنشاء جمعيات ومؤسسات خيرية لتؤدي ادوار الإنسانية والاجتماعية داعمة وموازية للأدوار الحكومية فقد سار المجتمع على هذا المنهج منذ استرداد الحرية الوطنية فتم إنشاء هذه جمعيات ومؤسسات خيرية من أجل تقديم العون والمساعدة والمشاركة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية وتثبيت القيم الدينية والوطنية وإعطاء بعد شامل للعمل التطوعي ومحأولة تموين الأجيال الصاعدة من اجل مواصلة الطريق وتحقيق التعاون المنشود بين الأفراد والجماعات المجتمع.

والإنسان فإنه بالرغم من الوتيرة المتباطئة التي شهدتها تطور العمل الخيري في الجزائر على أنه قطع أشواطاً متميزة مساعدة انتشار ظاهرة إنشاء الجمعيات الخيرية في مختلف ربوع الوطن كما ظهرت مؤسسات خيرية رائدة في هذا المجال وأصبحنا مثلاً يقتدى به وذلك لما قدمته ولا زالت تقدمه لمختلف شرائح المجتمع محأولة في ذلك تحقيق أحداثها التي سطرته منتهجة في ذلك منهجيه الاقتراب من الحياة الاجتماعية للمواطنين من أجل معرفة القصور والنقص ومحأولة سد مختلف الثغرات التي سببتها الثقافات وانتشار الآفات والمخاطر الاجتماعية التي يمكن أن تعصف بأي صرح اجتماعي إذا لم تتم معالجتها بأسرع وقت ممكن.

هذا وقد كان لمنطقه مستغانم حظ من العمل الخيري الذي ساد مختلف أنحاء الجزائر وقد شاهدت انتشارا واسعا لهذه الظاهرة خاصة في الآونة الأخيرة، ومسعى هذه الجمعيات هو تدعيم ظاهرة التكافل الاجتماعي في المنطقة وعليه حاولنا من خلال مذكرتنا توضيح الدور الذي يلعبه النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية في بناء روح التكافل في المنطقة واتخذنا جمعية شعاع الأمل

نموذجاً وقمنا وضع الإشكالية حول الدور تلعبه كما تطرقنا لتعريف مصطلحات الموضوع وحاولنا التعرف على هذه الجمعية.

الإشكالية:

سنة الحياة التي تجمع البشرية جمعاء هو العيش بسلام في جماعات وهي حتمية لا يمكن الاستغناء عنها مهما تطورت الحياة وهذا أمر ظاهر وثابت منذ الأزل فذلك من أجل الحفاظ على العنصر البشري من الزوال ولكن ما يسعى الإنسان إلى تحقيقه هو العيش بأريحية وسعادة ولا يتسنى هذا إلا بتكاتف الجهود من أجل الحفاظ على قيم و ثوابت تسهم في سعادة الفرد والجماعة ومن أبرز هذه القيم هو التكافل الاجتماعي ولنا بالمنهج النبوي الذي انتهجه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اقتداء حيث يقول: « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » وقوله صلى الله عليه وسلم: « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له بالسر والحمى »، هذا إن دل فإنما يدل على وجوب التعاون بين أفراد المجتمع الواحد والأحاديث في هذا كثيرة لذا فإن سنة التكافل الاجتماعي سنة حميدة والذي يسعى للحفاظ عليها سينال خيري الدنيا والآخرة.

وللإنسان فان سعادة أي فرد تظهر بوجود الآخر فالآخر هو من يحدد قيمتنا في الحياة وكل شيء ينقص إذا تم قسمته على اثنين إلا السعادة فإنها تزيد كلما تقاسمها الفرد مع الآخرين ولن تتجلى هذه القيم والأخلاق إلا بظهور التعاون والتكافل في المجتمع وقد اختلفت وتطورت أنواع وسبل تحقيق التكافل على مر الزمان باختلاف الأزمنة والأمكنة والحضارات والظاهر الآن في مجتمعنا الحالي هو دور النشاط الجمعي في إرساء وتنعيم هذا الخلق لاسيما من طرف الجمعيات الخيرية (وقد شاهدنا في مدينه مستغانم وما جاورها نشاطا للجمعيات الخيرية يتطور بها يوم ومن أبرز الجمعيات الفاعلة في هذا المجال جمعية شعاع الأمل منذ تأسيس مكتبها الولائي في المنطقة في سنة 2012

وهي تسعى بمختلف أعضائها لتقديم الأفضل وتطوير نشاطها معتمدة في ذلك على مختلف السبل المتاحة من موارد مالية قد تبرعات وموارد تبرع من شباب وموارد فكرية من تخطيط وبرمجة للمشاريع واستثمارها من أجل تحقيق أهدافها المسطرة).

ومن كل هذا طرحنا الإشكال التالي:

ما دور نشاط جمعية شعاع الأمل؟

وتفرعنا عن هذه الإشكالية مجموعه من الأسئلة:

ما مفهوم الجمعية الخيرية؟

فيما تتمثل أهم النشاط جمعية شعاع الأمل؟

ما هي الضوابط الواجب توفرها في الجمعية؟

ما هي الرهانات المسطرة لجمعية شعاع الأمل؟

أهمية الموضوع

تكمن أهمية الموضوع في التعرف على أهمية العمل الخيري والنشاط التطوعي الذي تقوم به جمعية شعاع الأمل في نشر فكر النشاط الخيري في الأوساط الاجتماعية في منطقته مستغانم، وتبني جملة من الأهداف التي ينجر وراء تحقيقها بناء روح التكافل الاجتماعي الذي أصبح ضرورة يلزم تبنيها والحفاظ عليها.

كما أن أهمية الموضوع في منح الأفكار التي يمكن استغلالها مستقبلا للنهوض وتطوير الأنشطة على مختلف مستوى الولاية.

أهداف الموضوع:

- التعرف على الجمعيات الخيرية وأهميتها في الوسط الاجتماعي
- معرفة أهم الإنجازات التي تقوم بها جمعية شعاع الأمل.
- التعرف على دور الجمعية في منطقته مستغانم.
- وضع جملة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلا.

أسباب اختيار الموضوع

- تتعدد أنشطة الجمعية الخيرية منها الدينية والثقافية والاجتماعية وكلها تدرج ضمن الأعمال الخيرية ومساعدته الغير وكان لإنشاء المؤسسات الخيرية عدة أسباب منها:
- مساعده الفقراء والمساكين وحل المشاكل الناجمة عن الفقر.
 - رعاية اليتامى والأرامل

- تقديم الرعاية الطبية بشكل عام لغير القادرين على سد تكاليف العلاج.

- تكريس القيم النبيلة في المجتمع.

تحديد المفاهيم:

الجمعية:

لغة: أصلها من جمع المنفرد أي ضم بعضه إلى بعض ما جمع الله القلوب وألفها، وجمع القوم لأعدائهم: حسدوا لي قتالهم، واجمع أمره: عزم عليه، واجمع القوم: اتفقوا وجمع الناس: شهد الجمعة وقضوا الصلاة فيها¹

اصطلاحاً: على أنها اتفاق بين شخصين أو بين أشخاص عديدة وتهدف لتحقيق تعاون مشترك أو غاية في نشاط مشترك وتكون لتحصيل أرباح ما².

الجمعية الخيرية:

هي جماعة ذات تنظيم له صفة الاستمرار لمدة معينة وغير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ويشار إليها كمنظمه من منظمات المجتمع المدني لا تهدف لتحقيق الربح وتمارس أنشطته ذات نشاط مؤسساتي³.

¹ محي الدين خير الله العوير، الجمعيات الخيرية تعريفها ؟؟؟؟ وصلتها بالمؤسسة الوقفية، مجلة الإحياء، العدد 18-17-13-10/2014، ص300

² نفس المرجع ص301.

³ وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسة الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي 18، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2015، ص15

معنى الخير:

لغة: الخير من باب باع والجمع خيور وبدل لفظ في الأصل اللغوي على العطف والميل وقالوا الخير ضد الشر لان كل واحد يميل إليه ويعطف على صاحبه والاستخارة من هذا الباب وهو باب الاستعطف، لان يسأل خير الأمين ويقدم عطية، ثم توسعوا في الأصل اللغوي فقال رجل خير، أي فاضل وقوم خيار وأخيار الاسم من الاختيار والخير بالكسر الكرم والجمع أخيار وخيار.

اصطلاحاً: عرفه ابن عاشور بقوله: "والخير ما فيها نفع وملائمة لمن يتعلق به فمنه خير الدنيا ومنه خير الآخرة الذي قد يرى في صورته مشتقة فإن العبرة بالعواقب.

ويطلق الخير على نوعين: أحدهما غير مطلق وهو أن يكون خير مطلق وهو أن يكون مرغوباً فيه بكل حال وعند كل احد، كطلبة الجنة وثانيهما هما خير مقيد، هو ان يكون خيراً الواحد وشراً لآخر كالمال الذي ربما يكون خيراً لبعض وشراً للآخرين.

تعريف الجمعيات في القانون الجزائري:

شهدت الجزائر ديناميكية لا مثيل لها للحركة الجمعوية في التسعينات بعد ما تبنت الدولة القانون الحالي المنظم والمسير لهذه الجمعيات أو التنظيمات الاجتماعية، حيث تطرق قانون 90-31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 هـ الموافق لي 4 سبتمبر سنة 1990م المتعلق بالجمعيات لتعريف الجمعية بأنها: "تعتبر الجمعية اتفاقية تجمع بين أشخاص طبيعيين ومعنويين، على أساس تعاقدية للقيام بنشاطات غير مريحة، ويشترط أن يتحدد هدف الجمعية وان يخضع لقوانين المعمول بها، وتشترك الأشخاص - معنوية - أو طبيعية - المؤسسين في تسخير معارفهم

ووسائلهم لمدة محدودة أو محددته من اجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني أو الاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي¹.

ومن خلال هذا التعريف، الجمعية هي عبارة عن اتفقيه يبرمها أشخاص طبيعيون أو معنويين بحريه تامه، ويهدفون من وراء ذلك إلى تحقيق غرض مشترك اسم المجالات الحياة الاجتماعية المختلفة كالاهتمام بالدفاع عن المعوقين أو ترقية بعض الأنشطة الاجتماعية...الخ.

العمل التطوعي:

العمل:

لغة: مفردھا عامل وساع وفي التنزيل الكريم: والعاملين عليها والعمل يشير إلى المهنة والفعل وجمعها أعمال².

اصطلاحا: يشير المصطلح العمل بمعناه العام إلى النشاط والجهد الموجه نحو انجاز هدف معين أو انه الجهد المبذول لقاء تحقيق طائل منه.

التطوع:

لغة: مشتقه من الفعل طوع ويقال تطوع لهذا الأمر حتى تستطيع وتطوع أي تكلفه استطاعته. والتطوع بالشيء التبرع به والمطوعة هم الذين يتطوعون بالجهاد واصله المتطوعين³.

اصطلاحا: ويستدل به ناقله الأعمال أي تحمل المشقة بشكل إرادي وطوعي دون إكراه وعن رضا واختيار.

¹ قانون 31-90 المتعلق بالجمعيات، المؤرخ في 17 جمادى الأولى 1417هـ، الموافق ل 4 ستمبر 1990، الجريدة الرسمية، العدد 53، سنة 1990.

² صورة الصفات، الآية 56.

³ ابن منظور لسان العرب، مجلد 11، دار بيروت للنشر والتوزيع، د، ط، ؟؟؟؟، ص 475.

وفي القران الكريم: "أفمن تطوع خيرا فهو خير له"¹.

مفهوم العمل التطوعي:

إن هناك تعاريف ركزت على الجانب الطوعي والاختياري في العمل كتعريف باتريسيا 1998 Patricia التي ترى أن العمل التطوعي: هو تلك الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري دون مقابل من خلال المشاركة في برامج أو تقديم خدمة لإحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية².

ويعرفه عبد المنعم شوقي حيث حدد للعمل التطوعي بأنه عملية إسهام المواطنين تطوعا في أعمال التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل³، وعرفه كذلك هو الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل جزء من المسؤوليات الاجتماعية اتجاه مجتمعه⁴. وعرفته سامية فهمي العمل التطوعي ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء مشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع⁵.

إجرائيا:

العمل التطوعي: هي تلك الجهود التي تبذلها جمعية كافل اليتيم الخيرية من خلال متطوعيها في التكفل بفتة الأيتام والأرامل دون أن يستفيد هؤلاء الأفراد المنخرطين في الجمعية من عائد مادي مقابل ما يقومون به من خدمات تطوعية، وهي نابعة من دافعهم القوي نحو المساهمة بما أتيح لهم

¹ صورة الصافات، الآية 56.

² مدحت محمد أبو النصر، العمل التطوعي في الوطن العربي رؤية مستقبلية لتطوير المكتب الجامعي، الحديث للنشر، د ط، القاهرة، 2015، ص19.

³ عبد الله عبد الحميد بن الخطيب، العمل الجماعي التطوعي، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة 2010، ص22.

⁴ عاطف غيث محمد، معجم علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، د ط، القاهرة، 1995، ص255

⁵ نفس المرجع، ص 23.

من إمكانيات في التخفيف من معاناة واحتياجات شريحة الأيتام والأرامل في مدينة مستغانم والتكفل بهم، رغم عديد الصعوبات التي تعيق عمل جمعية شعاع الأمل الخيرية¹.

¹ مدحت محمد أبو النصر، مرجع سابق، ص19.

تمهيد

يعتبر العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي ويكتسب العمل الاجتماعي أهميه متزايدة يوما بعد يوم فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها فمع تعقد الظروف الانسانية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية، وأصبحت في تغيير مستمر ولذلك كان ولا بد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملئ المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية.

تعريف الجمعية:

بالنسبة لجمعية شعاع الأمل فقد ظهرت لأحكام القانون رقم 18 / 06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 إذ لاقت تجاوبا وترحيبا بها.

تم تأسيس الجمعية الرسميه في 12 جانفي 2012 أين عقد اجتماع لغرض تأسيس وتنصيب المكتب الجديد الا وهو مكتب شعاع الأمل.

تتكون الجمعية من مجموعة من الأعضاء المخارطين يسود الإحترام المتبادل بين كافة الأطراف ينظم أن يحترم القانون الداخلي الخاص بالجمعية وله الحق وأن يبدي رأيه وأفكاره في مكان مناقشات مجموعة لكل عضو منها مجموعة شعاع الأمل الحق في طرح في تجسيد أفكار وأعمال خير وأعمال تطوعية مهما كانت عضويته قديمة أو جديدة¹.

¹ القانون الأساسي المصادق عليه من خلال الجمعية العامة التأسيسية بتاريخ: 06 / 12 المؤرخ في 01/12/2012.

أهداف الجمعية :

تسعى الجمعية لتحقيق العديد من الأهداف تتدرج من أهداف عامة ذات علاقة مباشرة بالوظائف الأساسية للجمعية وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكال مختلفة في مجالات متفرقة ولعل من أهم الأهداف العامة للجمعية ما يلي:

- تخطي الحوادث السلبية والانعزالية في المجتمع.
- إعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحويلها الى عمل اجتماعي.
- توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة وصولا والأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعاً.
- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية الإجتماعية بتحويل الطاقات العاملة الى طاقات قادرة ومنتجة.
- غايه الجمعية خيرية لا سياسية.
- المساهمة في روح المواطنة عبر تكريس العمل الخيري والتطوعي.
- تساعد هذه الجمعية المشاريع الخيرية كما تساعد المحتاجين والمعوزين من أبناء الولاية وغيرهم.
- حشر الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية المتطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- توفير معلومات لأهل البر والإحسان على الحالات الإنسانية التي ينجدون مساعدتها وذلك لمن يريد تقديم تبرعاته.
- تنميه روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.

أهم الاعمال التي تقوم بها الجمعية:

- زيارة المستشفيات ودار العجزة وغيرها.
- التبرع بالدم.
- مساعده الفقراء والمحتاجين بنشر معلومات تهم على صفحتها على الفيسبوك.
- زياره ذوي الاحتياجات الخاصة والتخفيف عنهم.
- نشر الإعلان للأعمال الخيرية على صفحتها الرسمية.

الصعوبات التي واجهتها الجمعية:

- عدم وجود فراغ لدى الإنسان بسبب انشغاله بأمر حياته الشخصية أو الخبرة السلبية السابقة للمتطوع التي تجعله يتراجع عن المشاركة والانخراط.
- يعتقد البعض أن قضاء أبنائهم وقتهم في الأعمال التطوعية يبعدهم عنهم وبالتالي قد تضعف علاقتهم بأسرهم عدا وجود قصور معاريف لدور المتطوع في المجتمع.
- غياب مصادر الدعم الرسمي الحكومي.
- غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني.
- الظروف الاجتماعية السائدة وضعف الموارد المالية.
- غياب الدور الاعلامي عن التوعية بأهمية الجمعية والأدوار التي يمكن أن تقدمها للمجتمع جعل الإلتباع على الانخراط وعدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع.

خلاصة الموضوع:

إن العمل التطوعي أو ما يسمى حديثاً في أدبيات التنمية الرأسمال الاجتماعي هو ثروة عامة، وليس حكراً لأحد، هو تلك الروابط التي تقوم على القيم الاجتماعية الحميدة مثل: الصدق والتعاون والتراحم والتكافل كما أن الروابط يجد المواطنين فيها أنفسهم كأفراد ومجتمعات أو يسعون فيها لتحقيق ذواتهم ومصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعة التي يعيشون فيها وبها تحدي الآن يتمثل في الاستخدام الأمثل لجميع الوسائل المتاحة من أجل الرقي بمفهوم العمل التطوعي وتعريفه كتقافة تتأهل في المجتمع.

الفصل الأول: ماهية الجمعية الخيرية

الفصل الأول: ماهية الجمعية الخيرية

تمهيد:

يعتبر العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم فهناك قاعدة ملم بها مفادها أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها فمع تعقد الظروف البنائية ازدادت احتياجات اجتماعية وأصبحنا في تغير مستمر ولذلك كان ولا بد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بهذا المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية.

تعريف الجمعية:

ظهرت جمعية شعاع الأمل لأحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 2012/01/12 إذ لاقت تجاوباً وترحيباً بها.

تم تأسيس الجمعية رسمياً في 2012/01/12 أين عقد اجتماع لغرض تأسيس وتنصيب المكتب الجديد ألا وهو مكتب شعاع الأمل.

تتكون الجمعية من مجموعة من الأعضاء المنخرطون إذ يسود الاحترام المتبادل بين كافة أطرافها وأي شخص يخل بالالتزام يعاقب حسب النظام الداخلي للجمعية فعلى كل عضو منخرط ينظم أن يحترم القانون الداخلي الخاص بالجمعية وله الحق أن يبدي رأيه بأفكاره في مكان المناقشات الحية في المجموعة لكل عضوة من مجموعة شعاع الأمل وتجسيد أفكار وأعمال خيرة وتطوعية مهما كانت عضويته قديمة أو جديدة.

أهداف الجمعية:

تسعى الجمعية لتحقيق العديد من الأهداف تندرج من أهداف عامة ذات صلة مباشرة بالوظائف الأساسية للجمعية وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكال مختلفة في مجالات متفرقة ومن الأهداف العامة للجمعية ما يلي:

- 1- السعي إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.
- 2- إعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحولها إلى عمل اجتماعي.
- 3- توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة والأسلوب الأفضل أداء والأثر نفعاً.
- 4- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات العاملة إلى طاقات قادرة ومنتجة.
- 5- غاية الجمعية خيرية أساسية.
- 6- المساهمة في روح المواطنة عبر تكوين العمل الخيري والتطوعي
- 7- تساعد هذه الجمعية المشاريع الخيرية كما تساعد المحتاجين والمعوزين أبناء الولاية وغيرهم
- 8- حصر الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية المطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- 9- توفير معلومات لأهل البر والإحسان على الحالات الإنسانية التي يحتاجون مساعدتها وذلك لمن يريد تقديم تبرعاتهم.
- 10- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات .

أهم الأعمال التي تقوم بها الجمعية:

- زيارة المستشفيات، دار العجزة وغيرها.
- التبرع بالدم.
- مساعدة الفقراء والمحتاجين بنشر المعلومات على صفحتها على الفيس بوك.
- زيارة ذوي الاحتياجات الخاصة والتخفيف عنهم.
- نشر الإعلان للأعمال الخيرية على صفحتها الرسمية.

الصعوبات التي واجهتها الجمعية:

- عدم وجود فراغ لدى الإنسان بسبب انشغاله بأمور حياته الشخصية أو السلبية السابقة للمتطوع التي تجعله يتراجع عن المشاركة.
- يعتقد البعض أن قضاء أبنائهم وقتهم في أعمال التطوع يبعدهم عنهم وبالتالي قد تضعف علاقتهم بأسرهم عدا وجود قصور معرفي لدور المتطوع في المجتمع.
- غياب مصادر الدعم الرسمي الحكومي
- غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني
- الظروف الاجتماعية السائدة وضعف الموارد المالية
- غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية الجمعية والأدوار التي يمكن أن تقدمها للمجتمع جعله ينخرط وعدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع.

خلاصة

إن العمل التطوعي أو ما يسمى حديثاً في أدبيات التنمية الرأسمال الاجتماعي هو ثروة عامة وليست حكراً لأحد، هو تلك الروابط التي تقوم على القيم الاجتماعية الحميدة مثل الصدق والتعاون والتراحم والتكافل كما أن هذه الروابط تجعل الأفراد كمجتمع متماسك ويسعون لتحقيقها وتحقيق مصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعات التي يعيشون فيها وبها، وإن التحدي الذي يتمثل على الاستخدام الأمثل لجميع الوسائل المتاحة من أجل الرقي بمفهوم العمل التطوعي وترسيخه كثقافة تتأهل في المجتمع.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

تمهيد:

يقوم الروبورتاج على خطة وإعداد مسبق للعمل الصحفي، يعمل على خطى مسبقة أين يعرف ما سيقول وما سيبلغ للمشاهد وهذه أطريقه تقوم بشكل عام على ثلاثة مراحل تنطلق من التحضير المسبق، بوضع خطة زيادة على الإلمام بالموضوع وإدراك ما يريد الروبورتاج إيصاله.

السينوبسيس:

يعد السينوبسيس بمثابة خطة توضح عملية التركيب وهو بذلك لا يختلف عن السيناريو والذي هو عبارة عن ملخص يبين فيه كل الجوانب التي ستدخل في عملية التصوير، فهو السجل الذي يحتوي على كل اللقطات التي تدخل في تركيب الفيلم مع مراعاة الجانب التقني، ومن خلال هذا الروبورتاج تناولنا جانب من جوانب الجزائر العامة وبالتحديد ولاية مستغانم، تحت عنوان العمل التطوعي وأخذنا جمعية شعاع الأمل نموذجا بحيث توجب علينا اجراء مقابلات مع كل من لديهم صلة بالموضوع وذلك من أجل خدمة الموضوع وإثرائه من حيث المحتوى.

مرحلة إعداد الروبورتاج المصور:

هي ثلاث مراحل كما يلي:

1- مرحله ما قبل التصوير:

بعدها أعلنت الإدارة قبولها النهائي للموضوع المقترح بأشرنا في وضع خطة مبدئية لطريقة سير عملنا ومناقشة أفكارنا، أهمها تحديد الأماكن والأشخاص وأخذ بعض المعلومات اللازمة للتوجه للميدان.

2- مرحلة التصوير :

تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير والتسجيل كآلة التسجيل ضبط الصوت ...الخ، لتصوير كل ما له صلة بالموضوع وكل ما يمكن أن يساعدنا من صور وتسجيل كل الاستجابات عامة مع المسؤولين وأعضاء ومواطنين وأي شيء له علاقة بالموضوع.

أولى المشاهد التي تم تصويرها هي صورة لبلدية مستغانم وبعض الأماكن التي تخص الولاية، وبعد ذلك انتقلنا إلى بلدية الصفصاف حيث أن هناك بعض المشاريع الخيرية المتمثلة في بناء مدرسة قرآنية ومنزل لإمرأة أرملة.

كما رافقنا الجمعية في توزيع بعض الإعلانات من المواد الغذائية والأفرشة.

3- مرحلة ما بعد التصوير :

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة ومشاهدتها حيث وضعنا الهيكل الروبورتاجي المعالج للحدث وتركيب الصور والتعليق عليها ويتم ذلك بعملية المونتاج والمكساج حيث يتم في هذه المرحلة:

• المشاهدة:

بعد انتهاء من التصوير تبدأ عملية المشاهدة للانتقاء أحسن اللقطات التي تثري الموضوع ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة الصور عدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد وتركيبه بشكل يخدم الروبورتاج من أجل تسهيل عملية التحكم في أمدته الزمنية المخصصة للروبوتاج.

• المونتاج:

تعد عملية المونتاج من أعقد المراحل وعليه يتوقف نجاح أو فشل الروبورتاج. والمونتاج عملية تقنيه يقوم بها الشخص المكلف بعملية المونتاج لأنه عمل معقد حيث يتطلب الاختبار الإلقاء الاتصال.

• التعليق:

التعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف الموجود من خلال استخدام الألفاظ والعبارات الموحية يتضح المعنى في التعليق في الروبورتاج مع وجود الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الإعلامية بشكل جيد.

• الموسيقى:

بعد عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق نقوم باختيار الموسيقى والتي يجب أن تكون متماثلة حسب طبيعة الموضوع.

• التركيب:

هو عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عده أشرطة ومزجها معا تشكل شريطا واحدا أو هو جمع للصوت ويتم هذا بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات والتعديل المناسب لها لتكون في النهاية ذات وقع على الأذان.

• البطاقة التقنية:

الموضوع: روبورتاج مصور.

العنوان: دور الجمعيات الخيرية في المجتمع

المدة: 18 د 45 ثا

نوع الكاميرا: lumix GH3

إشراف الأستاذة: صفاح أمال

إعداد الطلبة: بزينة أحلام، أفغول دحمان

أماكن التصوير: ولاية مستغانم

الجمهور المستهدف: جمهور عام

تاريخ الإنتاج: 2020

• **جينيريك البداية:**

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تقديم روبرتاج مصور لنيل شهادة ماستر بعنوان دور الجمعيات الخيرية في المجتمع "جمعية شعاع الأمل"

من إعداد الطلبة:

- بزينة أحلام

- أفغول دحمان

تصوير: شريف مخلوف و دحمان توفيق

تحت إشراف الأستاذة: صفاح أمال

نص التعليق:

بات من المعروف أن العمل الخيري أو التطوعي أصبح بارزا في حياة الناس، خاصة مع الظروف والمحن التي تصيب البشرية نتيجة الحروب والكوارث وصارت الأمم والشعوب يتسابقون إليه وهذا ما قامت به المؤسسات والجمعيات الخيرية.

ومن بين الجمعيات التي سوف تترك صدى في الجزائر عامة وولاية مستغانم خاصة وبالتحديد بلدية الصفصاف وهي جمعية شعاع الأمل، وهي جمعية خيرية تبادر في نشر الأعمال الخيرية وهي حديثة النشأة برزت في الآونة الأخيرة.

وللتفصيل أكثر يحدثنا رئيس الجمعية

يعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية ترتبط ارتباطا وثيقا بمعاني الخير والعمل الصالح، حيث تختلف الأعمال من جمعية إلى أخرى حسب الأهداف والأشكال، فمثلا مع اقتراب موسم الصيف تبادر جمعية شعاع الأمل بعدة تحضيرات وتسعى للمسابقة في العمل الخيري مثلما يحدثنا نائب رئيس الجمعية سعيدي نور الدين.

أما من الناحية الدينية فالعمل التطوعي له أهمية كبرى في تعميق مفاهيم الإسلام في الحث على أعمال الخير.

- فكيف ينظر الشرع لهذه الجمعيات الخيرية؟ وهل كل ما يتبرع به حلال أم حرام؟

بالرغم أن جمعية شعاع الأمل لم تظهر في الآونة الأخيرة إلا وأبيننا أن نستطلع بعض الآراء

حول هذه الجمعية.

إن العمل التطوعي أو ما يسمى حديثاً في أدبيات التنمية الرأس مال الاجتماعي هو ثروة عامة وليست حكراً لأحد، هو تلك الروابط التي تقوم على القيم الاجتماعية الحميدة مثل: الثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل كما أن الإتحاد الذي يوجد في أنفسهم كأفراد وجماعات يسعون فيها لتحقيق ذواتهم ومصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعة التي يعيشون فيها وبها فالاستخدام الأمثل للوسائل المتاحة من أجل الرقي بمفهوم العمل التطوعي وترسيخه كثقافة تتأصل في المجتمع.

• جينيريك النهاية:

كنتم تشاهدون العمل التطوعي جمعية شعاع الأمل نموذجاً روبرتاج مصور لنهاية شهادة ماستر

تخصص سمعي بصري

من إعداد الطلبة:

- بزينة أحلام

- أفغول دحمان

تحت إشراف الأستاذة :

- صفاح أمال

تصوير: شريف مخلوف ودحمان توفيق

المونتاج: شريف مخلوف

جزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم معنا من قريب او من بعيد في هذا الروبورتاج.

السنة الجامعية: 2020/2019

التقطيع التقني : جدول رقم 01

المشهد	شريط الصورة			شريط الصوت				الضوء
	اللقطه	نوع اللقطه	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	مدة التصوير	التعليق	الحوار	
01	شارة البداية	/	/	/	60 ثا	/	/	موسيقى مرافقة
02	شروق الشمس	مقربة	ثابتة	أمامية	08 ثا	/	/	موسيقى
03	وسط المدينة	عامة	ترافلينغ	بانوراميك	02 ثا	/	/	موسيقى
04	مبنى بلدية مستغانم	مقربة	ترافلينغ	أفقية	05 ثا	/	/	موسيقى
05	محور دوران مدخل مستغانم	عامة	زوم	أمامي	06 ثا	/	/	موسيقى
06	مقدم الروبورتاج وسط المدينة	متوسطة	ثابتة	أمامية	19 ثا	باسم الله... الناس	/	شارع
07	مقدم الروبورتاج وسط المدينة	متوسطة	ثابتة	أمامية	10 ثا	من بين... الحكومة	/	الشارع
08	مقدم الروبورتاج وسط المدينة	عامة	ثابتة	أمامية	25 ثا	جمعيات... شعاع الأمل	/	الشارع
09	شعار الجمعية صورة	/	زوم	أمامي	03 ثا	/	/	/
10	شباب يعمل	عامة	ثابتة	أمامية	09 ثا	/	/	موسيقى

11	شباب الجمعية في اجتماع	عامة	ثابتة	أمامية	04 ثا	/	/	موسيقى	/
12	شباب يعمل	متوسطة	ثابتة	جانبية	05 ثا	يعتبر ... ممارسة	/	/	/
13	شباب يعمل	متوسطة	ثابتة	خلفية	05 ثا	إنسانية... الصلح	/	/	/
14	شباب يعمل في الورشة	عامة	ثابتة	جانبية	07 ثا	حيث... موسم	/	/	/
15	شباب يقوم بطلاء الجدار	عامة	ثابتة	ضد الغطس	02 ثا	الصيف... التحضيرات	/	/	/
16	شباب يقوم بطلاء الجدار	عامة	ثابتة	عادية	04 ثا	تبادر... الجمعية	/	موسيقى	/
17	مقابلة	متوسطة	ثابتة	جانبية	03 د 14 ثا	/	رئيس الجمعية	/	/
18	مسكن هش	عامة	منقلة	/	23 ثا	/	/	موسيقى	/
19	مقابلة	متوسطة	ثابتة	عادية	29 ثا	/	صاحب المسكن	موسيقى	/
20	مكتب رئيس الجمعية	عامة	ثابتة	خلفية	05 ثا	/	/	موسيقى	/
21	مقابلة	متوسطة	ثابتة	أمامية	13 ثا	/	نائب رئيس الجمعية	/	/
22	عجوز مريض	عادية	ثابتة	علوية	31 ثا	/	/	موسيقى	/
23	مقابلة	متوسطة	ثابتة	عادية	39 ثا	/	عجوز معوزة	موسيقى	/

24	صومعة مسجد	مقربة	ترافلينغ	عامودي	04 ثا	أما من الناحية... أهمية	/	/	/
25	صومعة المسجد	مقربة	بانوراميك	أفقي	02 ثا	كبرى... الإسلام	/	/	/
26	ثورية	مقربة	بانوراميك	عادية	09 ثا	في الحث... وهل كل؟	/	/	/
27	داخل المسجد	عامة	ترافلينغ	أمامي	03 ثا	ما يتبرع... حرام	/	/	/
28	مقابلة	متوسطة	ثابتة	عادية	د 20 ثا	/	أمام المسجد	/	/
29	مسكن هش	عامة	منقلة	/	13 ثا	/	/	موسيقى	/
30	مسكن هش	عامة	منقلة	عادية	37 ثا	/	صاحب المسكن الهش	/	صوت صاحب المنزل
31	مسكن هش	عامة	منقلة	عادية	د 57 ثا	/	صاحب المسكن	موسيقى	/
32	شباب الجمعية	عامة	ثابتة	عادية	10 ثا	بالرغم... الجمعية	/	/	/
33	مقابلة	عامة	ثابتة	عادية	19 ثا	/	معوز	/	/
34	مقابلة	متوسطة	ثابتة	عادية	22 ثا	/	عضو في الجمعية	/	/
35	مقابلة	متوسطة	ثابتة	عادية	40 ثا	/	رئيس فرع الجمعية بالبلدية	/	/

/	/	وفي الأخير... رضاكم	17 ثا	عادية	ثابتة	متوسطة	مقدم الروبورتاج	36
/	موسيقى	/	/	27 ثا	/	/	شارة النهاية	37

خلاصة

ساهم العمل التطوعي بولاية مستغانم عامة وبلدية الصفصاف خاصة بشكل كبير حيث أدى هذا العمل الخيري إلى جلب العديد من شباب المنطقة التي كانت لهم دوافع اتجاه هذا العمل الذي هو عبارة عن تبرع يقوم به المواطنون لمساعدة المحتاج وهو يحتاج إلى جهد بدني وعملي ومهني. كذلك نشر الإعلانات الخاصة بالأعمال الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى تزداد روح التعاون والانخراط والتماسك بين هؤلاء الشباب وزرع المحبة والخير في قلب كل فقير او محتاج.

خاتمة

بعد الانفتاح السياسي في الجزائر ظهرت موجة كثيرة من الجمعيات في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها...

الحركة الجمعوية نظرا للديناميكية التي خلقتها في المجتمع فعرفت انطلاقة واسعة باعتبارها أهم مكونات المجتمع المدني وأقربها إلى قضايا المجتمع وشرائح المختلفة ومنها الشباب وبذلك أصبحت الحركة الجمعوية مصدرا للحركة الاجتماعية والتحول الديمقراطي على المستويين السياسي والاجتماعي في الحي والمدينة والوطن ككل، ومن بين الميادين مجال رعاية الشباب وقد وصل العدد الإجمالي للجمعيات سنة 2001 إلى حوالي 75 ألف جمعية وطنية ومحلية، وفي سنة 2005 بلغ عددها أكثر من 80 ألف جمعية، مما يدل على زيادة الرغبة في الاعتماد على الذات بدل الاتكال على الدولة في عصر بدأ يظهر فيه شعار جديد وهو دولة أقل ومجتمع مدني أكثر وبما أنه الشباب هو القاعدة الأساسية في البناء الديمقراطي للمجتمع الجزائري، فإن الأمر يفرض على المجتمع المدني التكفل به ورعايته باستمرار مع التركيز على آليات الوقاية من أخطار وآفات الاجتماعية (العنف والانحراف) وكذلك تنمية وتحسين قدرة وظروف حياته الاقتصادية والاجتماعية... لأن هذه الشريحة تمر بفترة عصرية صعبة وحاسمة لمستقبلنا وللمستقبل المجتمع ككل والمثال الأبرز في قوة التأثير والفعالية في الأداء للجمعيات في تلك الحقبة.

التهميش

المراجع:

1. محي الدين خير الله العوير، الجمعيات الخيرية تعريفها وصلتها بالمؤسسة الوقفية، مجلة الإحياء، العدد 18-17-13-10/2014، ص300.
2. وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسة الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي 18، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2015، ص15.
3. ابن منظور لسان العرب، مجلد 11، دار بيروت للنشر والتوزيع، د، ط، د س، ص 475.
4. مدحت محمد أبو النصر، العمل التطوعي في الوطن العربي رؤية مستقبلية لتطوير المكتب الجامعي، الحديث للنشر، د ط، القاهرة، 2015، ص19.
5. عبد الله عبد الحميد بن الخطيب، العمل الجماعي التطوعي، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة 2010، ص22.
6. عاطف غيث محمد، معجم علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، د ط، القاهرة، 1995، ص255.

القوانين:

- 1- القانون الداخلي الخاص بالجمعية المؤرخ في 12 جانفي رقم 06/12، " جمعية شعاع الأمل".
- 2- قانون 31-90 المتعلق بالجمعيات، المؤرخ في 17 جمادى الأولى 1417هـ، الموافق ل4 سبتمبر 1990، الجريدة الرسمية، العدد 53، سنة 1990.

القران الكريم:

- 1- صورة الصافات، الآية 56.

فهرس الجداول

فهرس الجداول

جدول رقم 01.....31،32،33

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

9،10مقدمة
11،10الإشكالية
12أهمية الموضوع
12أسباب الموضوع
12أهداف الموضوع
17....13تحديد المفاهيم
19الإطار النظري
19تمهيد
19تعريف الجمعية
20أهداف الجمعية
21أهم أعمال الجمعية
21الصعوبات التي واجهتها الجمعية
22خلاصة حول الموضوع
24الإطار التطبيقي
24تعريف الروبوتاج
24مراحل إعداد الروبوتاج
24مرحلة ما قبل التصوير
25مرحلة التصوير
25مرحلة ما بعد التصوير
25المشاهدة
26المونتاج
26التعليق

26	التركيب
26,27	بطاقة فنية خاصة بالروبورتاج
27,28	جينيريك البداية/ ولاية مستغانم
29	جينيريك النهاية/ لمحة عن الجمعية
33...30	التقطيع التقني
34	خلاصة
35	خاتمة